

# لعشاق فصل الديني عن السياسي □□ مراقبون: خطاب ترامب يهدم قلاع رمال العلمانيين العرب



الثلاثاء 21 يناير 2025 09:30 م

جاء حفل تنصيب دونالد ترامب، رئيسًا للولايات المتحدة، بطابع ديني بحت، في حين تفرض واشنطن على المسلمين من يسومهم سوء العذاب على مثل هذا التداخل، بل يفرضون قوانين فصل الدين عن الدولة وحقوق الاقليات الدينية بإدعاء أن الخطاب الديني يؤثر على الآخرين □ وتضمن الحفل فقرات دينية وأدعية قلبية بخشوع وتضرع وتلاوة عبارات الإنجيل ضمن أكبر صفقة للعلمانيين العرب بل وبعض الممسحين الذين يبعدون الإسلام عن السياسة □

الإعلامي حافظ المرآزي @HafezMirazi قال: .. تراجع منظمو حفل تنصيب دونالد ترامب للرئاسة الثانية، في الساعات الأخيرة، عن مشاركة رجل دين مسلم أمريكي لأول مرة في إلقاء موعظة بالحفل التاريخي، مع حاخام يهودي واثنين من رجال الدين المسيحي: بروتستانت وكاثوليكى". وأضاف .. "كانت الدعوة موجهة على مدى الأسبوعين الماضيين، وكان اسمه على جدول الحفل الرسمي قبل تعديله الأخير، وهو الإمام الشيعي/ هشام الحسيني من مدينة ديربورن عاصمة العرب الأمريكيين في ولاية ميشيغان، وكان من خطباء الجالية الذين وقفوا مع ترامب في حملته الأخيرة □ لكن الحسيني تعرض في الأيام الأخيرة لحملة شعواء، خضع لها ترامب، من وسائل إعلام متحالفة مع إسرائيل، اتهمت الواعظ المسلم بدعم الإرهاب لمواقفه السابقة بتأييد إيران وحزب الله ضد إسرائيل ومع الحوثيين ضد السعودية خلال حربها في اليمن". وأشار إلى أن .. "أول رئيس أمريكي يدعو حاخام يهودي لإلقاء موعظة دينية بحفل التنصيب بجانب الواعظ المسيحي، كان الرئيس الديمقراطي ترومان الذي اعترف بقيام دولة إسرائيل عام 1948"، مضيفاً أن "هذا التقليد توقف منذ عام 1973 ولم يُدع حاخام للحفل سوى مرة عام 1985 في حفل التنصيب الثاني للرئيس ريجان □ وبعده لم يفعلها أي رئيس أمريكي جمهوري او ديمقراطي بدعوة حاخام يهودي حتى جاء ترمب ليفعلها في حفل تنصيبه الأول 2017 ثم الثاني اليوم □ بينما لم يفعلها بايدن عام 2021".

<https://x.com/HafezMirazi/status/1881445071389675702>

وكتب علي الودين @alwoothain، "العلمانية كانوا مسوين مناحة عشان قطر افتتحت كأس العالم بالقرآن، وينهم الحين عن عاصمة العلمانية الليبرالية و هي تنصب الرئيس باسم جيسس كرايست".

<https://x.com/alwoothain/status/1881400588250034618>

الطبيب عز الدين محمود @ezzmahmoud1 كتب "كل تاريخهم يؤكد أنهم أكثر صهيونية من الصهاينة أنفسهم بينما يدعي السيسي ولا ابن سلمان ولا ابن زايد مازالوا يحتفظون بمعتقدات ليس لأنهم رفعوا السلاح ضدهم أو ضد الصهاينة، بل لأنهم فقط ارتدوا الوشاعة الفلسطينية أو رفعوا علم فلسطين والى الان يرفعون الحداد من أجل هزيمة إسرائيل من حماس أظهر شباب الأمة وأكثرهم طهارة، معذرة لانجاس العرب الخونه الذين اتاهم الله الثروة والنعمه لكنهم يرجون الفجور والفساد والبغاء والعهر، قاتلهم الله وذل عروشهم".

<https://x.com/ezzmahmoud1/status/1881452545014476988>

وضمن التعليقات المعادة من حسابات كتبت بلقيس @Bilqis\_Qa .. "هل سيعترض العلمانيون في منطقتنا على هذا الجو الديني الذي قام به ترامب بكل فخر أم أنهم سيخرسون ويدخلون جحورهم الطينية الوسخة؟! أم أننا لا نسمع عواءهم ونباحهم وجعيرهم وصراخهم المقلز إلا علينا وضدنا وعلى الإسلام والمسلمين؟!".

وأضافت منقولاً .. "كما أن نائب ترامب رجل لديه لحية..كل هذا شأنهم وهم أحرار بمعتقداتهم ومراسمهم ولكن..ولكن هل سمع أو قرأ أحد منا أن علمانيا واحدا في منطقة الشرق الأوسط اعترض على هذا الجو الديني خلال هذه المراسم أم أن ترامب وحاشيته كيوت يعني؟!".

وأضاف ناشطون أن تحديد الخطاب الديني عند العلمانيين في زماننا كلمة يراد بها الآتي:

- حذف الآيات التي تتحدث عن اليهود والنصارى في القرآن.
- حذف الغزوات من السيرة النبوية.
- حذف خالد بن الوليد وطارق بن زياد وصلاح الدين الأيوبي وأمثالهم من التاريخ الإسلامي.
- حذف فرضية الحجاب من أحكام النساء.
- حذف باب الزكاة من العبادات.
- حذف تحريم الربا من المعاملات.
- حذف الجهاد من فقه العلاقات الدولية.

- حذف الحدود من التشريع الجنائي.
  - حرية الردة والكفر بعد الإسلام.
  - حرية الزنا والعري والفجور.
  - حرية الشذوذ وإباحة اللواط مادام باتفاق الطرفين وتشريع زواج المثليين.
- <https://x.com/Aserasorat12/status/1703738253361209398>